مايرس جوينت
بروكديل

وصف لحال السكّان البدو في النقب-مؤشرات مختارة

دانا كوهين أروى مجادلة رنا عبّاس
ڤاتسلاڤ كونستانتينوڤ دفناه هاران يونتان إيال

يشكّل البحث جزءًا من سلسلة أبحاث الخطّة الخمسيّة للتطوير الاقتصاديّ -الاجتماعيّ في صفوف السكّان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصاديّ-الاجتماعيّ في المجتمع البدويّ في النقب

דמ-837-21

التحرير اللغويّ باللغة العبريّة: رفيطال أڤيف ماتوك
الترجمة إلى العربيّة (موجز): جلال حسن -تَواصُل للترجمة والتعريب
الترجمة إلى الإنـچليزيّة (موجز): إڤلين إيڤل
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر

كتِب هذا التقرير بناء على طلب قسم التطوير الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، وزارة الاقتصاد والصناعة وجرى تمويله بمساعدته.

معهد مايرس -جوينت - بروكديل
ص.ب 3886 القدس 9103702
هاتف: 02-6557400
brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | القدس-نيسان 2021

حول بحث الخطّة الخمسيّة (2017-2021) للسكّان البدو في النقب

أُجرِيَ بحث الخطّة الخمسيّة بتمويل مشترك من قِبل شعبة التطوير الاقتصاديّ _ الاجتماعيّ في المجتمع البدويّ في النقب ومعهد مايرس – جوينت -بروكديل. استغرق البحث مدّة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثًا فرعيّة حول تشكيلة من المواضيع، كالتربية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحلّيّة. شمل البحث كذلك أبحاثًا فرعيّة بشأن مواضيع عَرْضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطّة الخمسيّة، والقيم، والقوى، والتحدّيات في صفوف السكّان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكّان البدو في النقب -مؤشّرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييمًا شاملًا للخطّة الخمسيّة.

أُجرِيَ البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصاديّ الاجتماعيّ في المجتمع البدويّ في النقب، ومعهد مايرس -جوينت -بروكديل. قاد أفراد الشعبة عمليّة تحديد مواضيع البحث، وقدّموا ردودهم التقييميّة على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكديل بعمليّات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمُّل المسؤوليّة المهنيّة على تنفيذه.

موجز

وُضِعت الخطّة الخمسيّة للتطوير الاقتصاديّ _ الاجتماعيّ في صفوف السكّان البدو في النقب للفترة الواقعة بين العامين 2017-2021 بغية المساعدة على تقليص الفجوات بين السكّان البدو في النقب وسائر السكّان في إسرائيل. الميزانيّة التي رُصدت لهذا الغرض بلغ مقدارها 3.2 مليار شيكل، وخُصّص معظمها لمواضيع التربية والتعليم، والتعليم العالي، وبناء غرف التدريس، والتشغيل، والبنى التحتيّة للمواصلات، والمواصلات العامّة، وتعزيز السلطات المحلّيّة. معهد مايرس-جوينت-بروكديل، من جهته، يُجري بحثًا مُرافقًا للخطّة الخمسيّة لصالح شعبة التطوير الاقتصاديّ -الاجتماعيّ في المجتمع البدويّ في وزارة الاقتصاد والصناعة -وتلك هي الجهة المسؤولة عن تطبيق الخطّة.

شمل أحد مجالات البحث بناء منظومة مؤشّرات لجودة حياة السكّان البدو في النقب، حيث تمكِّن هذه المؤشّرات من إجراء مراجعات مدروسة للنزعات والاتّجاهات في مجالات حياتيّة مركزيّة في صفوف السكّان البدو في النقب، ويجري استخدامها كإبرة تأشير لمتابعة الحالة الاقتصاديّة -الاجتماعيّة على امتداد الوقت. سيقوم طاقم البحث بتحديث المؤشّرات في كلّ عام. لكن وبما أنّ التحديث سيحصل مرة كل عام فقط، وبسبب الفجوة بين موعد إنتاج البيانات والموعد الذي تكون فيه متوفرة للبحث، لا تلائم البيانات لمتابعة الحالات التي تحصل فيها تغييرات مهمة خلال فترة قصيرة. على سبيل المثال يعقل أن حصلت تغييرات كبيرة في الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للسكان على ضوء وباء الكورونا. هذه التغييرات لن تتجسد في المستند الحالي بل في تحديث بيانات المستند في السنة القادمة. علاوة على ذلك، نشدد أنه على ضوء محدوديّات في قواعد البيانات التي كانت متوفرة لصالح طاقم البحث، لا يتطرق جزء كبير من البيانات المعروضة للقرى غير المعترف بها. بالإضافة إلى ذلك، فعندما ضمّ سكان القرى غير المعترف بها إلى قاعدة البيانات لا يمكن الفصل بينهم وبين سكان المدن والقرى المعترف بها لأغراض المقارنة وعرض الفروقات.

يشار هنا أنّ التحديث لا ينفَّذ سوى مرّة واحدة في العام، وأنّ ثمّة فجوة بين موعد بناء البيانات وموعد توفيرها أو طرحها للبحث، ولذا فإنّ هذه المؤشّرات ليست ملائمة لمتابعة الحالات التي تطرأ فيها تغيُّرات كبيرة خلال فترات زمنيّة قصيرة. على سبيل المثال، من المرجَّح أنّ ثمّة تغيُّرات كبيرة قد طرأت على الأوضاع الاقتصاديّة - الاجتماعيّة للسكّان على ضوء انتشار وباء كورونا، لكن هذه التغيُّرات لن تنعكس في هذه الورقة التي نعرضها هنا، بل في تحديث البيانات في السنة القادمة.

قائمة المؤشّرات للسكّان البدو في النقب ترتكز على مؤشّرات جودة الحياة، والاستدامة، والمناعة القوميّة التي تُنشَر سنويًّا من قبل دائرة الإحصاء المركزيّة. جرى تحديد منظومة المؤشّرات القوميّة بعد خوض مسار تشاوُريّ بنيويّ مع مجموعة من الاختصاصيّين، وبعد إشراك الجمهور، وبمرافقة مهنيّة من قِبل منظّمة OECD.

خضعت عمليّة بناء مؤشّرات جودة الحياة وتطبيقها بالنسبة إلى السكّان البدو في النقب إلى سبع مراحل، وهي:

أ. **مراجعة الأدبيّات العلميّة:** مراجعة مؤشّرات من منظوم المؤشّرات القوميّة ومؤشّرات إضافيّة ذات صلة وثيقة بالسكّان البدو في النقب.

ب. **التشاور مع أصحاب الشأن:** التشاور مع أشخاص من مجالات شتّى في صفوف السكّان البدو حول المؤشّرات المقترَحة.

ت. **بَلْوَرة قائمة المؤشّرات:** بَلْوَرة قائمة المؤشّرات التي تلائم السكّان البدو في النقب.

ث. **العثور على مصادر معلوماتيّة لبناء المؤشّرات:** بُنِيت المؤشّرات بالارتكاز على تنويعة من المصادر: دائرة الإحصاء المركزيّة، ومؤسّسة التأمين الوطنيّ، والمركز القطْريّ للقياس والتقييم، ووزارة الصحّة، وغيرها.

ج. **تحليل المؤشّرات وعرضها:** تحليل المؤشّرات وَفق متغيّرات منتقاة (السنوات، والجندر، وغير ذلك)، وعَقْد مقارنة مع مجموعات سكّانيّة أخرى في إسرائيل (اليهود في النقب؛ سائر اليهود؛ سائر العرب؛ عموم السكّان)، واحتساب الاتّجاهات في صفوف السكّان البدو على امتداد السنين، واحتساب الفجوة بين السكّان البدو ومجموعات سكّانيّة منتقاة أخرى.

ح. **احتساب اتجاه السكّان البدو في كل مؤشّر:** احتساب النسبة بين قيمة المؤشر في السنة الأخيرة وبين قيمة المؤشر في السنة الأولى التي لم تتوفر لدينا بيانات حولها.

خ. **احتساب الفجوة بين السكان البدو والفئة السكانية المقارَنة، بما يشمل تغيير في الفجوة على امتداد الوقت.** احتسبت النسبة بين مؤشّر السكان البدو ومؤشر الفئة السكانية المقارَنة، في نقطة الاحتساب الزمنية .

تعرض الوثيقة الحاليّة 19 مؤشّرًا، وقد جرى تصنيفها وَفق ثمانية مجالات حياتيّة: التربية والتعليم والتعليم العالي؛ التشغيل؛ الصحّة؛ المشاركة المدنيّة والحكم؛ الرفاه الشخصيّ والاجتماعيّ؛ التكنولوجيّات المعلوماتيّة. ثمّة اتّجاه تحسُّن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والأمن الشخصيّ، وفي المقابل ثمّة اتّجاهات سلبيّة في مجال المشاركة المدنيّة والحكم، وثمّة اتّجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال الصحّة، والرفاه الشخصيّ والاجتماعيّ، والتكنولوجيّات المعلوماتيّة.

ثمة اتجاه تحسن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والصحة، والأمن الشخصي، تكنولوجيا المعلومات. في المقابل ثمة اتجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال المشاركة المدنية والحكم والرفاه الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يشير- فيما يشير- إلى طابع العلاقات مع مجمل السكان في إسرائيل، وإلى درجة ثقة السكان البدو بمؤسسات الحكم.

في ما يلي جدول يلخّص، بالنسبة لكلّ مؤشّر، البيانات من سنتَي القياس الأولى والأخيرة في التقرير، والاتّجاهات في صفوف السكّان البدو على امتداد السنين، واتّجاه الفجوات بين السكّان البدو والسكّان اليهود في الجنوب (باستثناء المواقع التي ذُكرت فيها مجموعة مقارَنة أخرى).

المجال	المؤشّر		بيانات من سنتَي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكّان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكّانيّتين
التربية والتعليم، والتعليم العالي						
	معدّل علامات امتحانات "ميتساف" في الرياضيّات في الصفّ الثامن		2010-2009 - 2011-2010	2016-2017 - 2018-2019	لم يطرأ تغيُّر على امتداد الوقت	لم يطرأ تغيُّر على الفجوة
		البدو	455	459		
		اليهود	528	550		
	علامات امتحانات "ميتساف" في الإنـجليزيّة في الصفّ الثامن		2010-2009 - 2011-2010	2016-2017 - 2018-2019	لم يطرأ تغيُّر على امتداد الوقت	تقلّصت الفجوة
		البدو	418	437		
		اليهود	534	533		
	نسبة الذكور الذين يتلقّون الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجي الفوج		2011	2019	اتّجاه إيجابيّ	لم يطرأ تغيُّر على الفجوة
		البدو	70.3	79.0		
		اليهود في الجنوب	89.5	94.4		
	نسبة الإناث اللواتي يتلقّين الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجات الفوج		2011	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدويّات	73.2	82.5		
		اليهوديّات في الجنوب	95.5	97.1		
	نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بـچروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-ذكور		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	اتسعت الفجوة
		البدو	12.7	16.2		
		اليهود	40.4	67.0		

المجال	المؤشّر	بيانات من سنتَيِ القياس الأولى والأخيرة			الاتجاه في صفوف السكّان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكّانيّتين
	نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بـجروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-اناث		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدويّات	28.8	38.6		
		اليهوديّات	63.1	78.3		
	علامة الـپسيخومتري (بالمعدّل)		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	393	457		
		اليهود في الجنوب	536	558		
	علامة ياعيل (امتحان تقييم المستوى في اللغة العبريّة) (بالمعدّل)		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	زالت الفجوة
		البدو	76	90		
		سائر السكّان العرب	92	91		
	نسبة الحاصلين على لقب أكاديميّ نسبةً للذين أعمارهم 29-20		2010-2011	2018-2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	0.89	1.06		
		اليهود في الجنوب	9.16	8.20		
التشغيل						
	نسبةالتشغيل-رجال		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	لم يطرأ تغيُّر على الفجوة
		البدو	58.2	62.3		
		اليهود في الجنوب	80.2	86.0		
	نسبة التشغيل -نساء		2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	20.8	30.4		
		اليهود في الجنوب	75.0	85.2		

المجال	المؤشّر		بيانات من سنتَي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكّان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكّانيّتين
	معدّل أجور الأجيرين -رجال (بالشاقل)، بأسعار 2010		2010	2018	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	6,387	7,785		
		اليهود في الجنوب	9,895	11,212		
	معدّل أجور الأجيرين-نساء (بالشاقل)، بأسعار 2010		2010	2018	اتّجاه إيجابيّ	لم يطرأ تغيُّر على الفجوة
		بدويّات	4,097	5,029		
		يهوديات في الجنوب	5,957	7,082		
	نسبة الأجيرين الذين يتقاضون راتبًا أقلّ من الحدّ الأدنى للأجور		2010	2018	لم يطرأ تغيُّر على امتداد الوقت	اتّسعت الفجوة
		البدو	54.6	55.4		
		اليهود في الجنوب	41.8	39.6		
الصحّة						
	وَفَيات الرضّع (لكلّ 1,000 ولادة حيّ)		2010	2018	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	12.6	8.3		
		اليهود في النقب	3.4	3.0		
	نسبة انتشار مرض السكّريّ في صفوف الرجال أبناء 65-74 عامًا		2016		لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط	
		البدو	30.25			
		اليهود	32.26			
	نسبة انتشار مرض السكّري في صفوف النساء بنات 65-74 عامًا		2016		لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط	
		البدويّات	41.9			
		اليهوديّات في الجنوب	28.4			

المجال	المؤشّر		بيانات من سنتَيِ القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكّان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكّانيّتين
المشاركة المدنيّة والحُكْم						
	نسبة الذين يثقون بالحكومة		2016-2015	2019	ثمّة تبايُن كبير في البيانات السنويّة وعليه لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير	
		البدو	52.9	50.1		
		اليهود في النقب	47.4	46.7		
	نسبة من يقدّرون أنّ أداء السلطة المحلّيّة جيّد		2015	2019	اتّجاه سلبيّ	اتّسعت الفجوة
		البدو	47.9	43.6		
		اليهود في الجنوب	72.1	71.3		
	نسب التصويت في انتخابات الكنيست		انتخابات الكنيست التاسعة عشرة (19)	انتخابات الكنيست الثالثة والعشرين (23)	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	45.8	56.0		
		اليهود في الجنوب	60.2	64.9		
الإسكان والبنى التحتيّة						
	نسبة الذين عبّروا عن رضاهم عن المواصلات العامّة		2014	2019	اتّجاه سلبيّ	اتّسعت الفجوة
		البدو	54.3	47.8		
		البدو في الجنوب	67.7	69.0		
الرفاه الشخصيّ والاجتماعيّ						
	نسبة الذين يشعرون بالتمييز (عدم مساواة في التعامل) في مرحلة اجراء المقابلات معهم		2016-2015	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	44.6	32.9		
		اليهود في الجنوب	19.7	18.7		
	نسبة الراضين عن الحياة		2011-2010	2019	لا يمكن الإشارة إلى اتجاه للتغيير بسبب التبايُن الكبير في البيانات السنويّة	
		البدو	78.1	54.7		
		اليهود في الجنوب	87.7	89.7		

المجال	المؤشّر		بيانات من سنتَيِ القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكّان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكّانيّتين
تكنولوجيات المعلومات						
	نسبة مستخدمي الإنترنت		2011-2010	2019	اتّجاه إيجابيّ	تقلّصت الفجوة
		البدو	40.5	64.4		
		اليهود في الجنوب	69.8	89.3		
	عدد أهداف استخدام الإنترنت		2011-2010	2019	لم يطرأ تغيُّر على امتداد الوقت	اتّسعت الفجوة
		البدو	3.1	3.0		
		اليهود في الجنوب	3.7	4.7		

ملاحظات عن الجدول:

- المصطلح «اتّجاه ايجابي» يتطرق الى حالة ارتفاع اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو. كذلك الأمر مصطلح «اتّجاه سلبي» يتطرق الى حالة انخفاض اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو.
- المصطلح «تقلّص الفجوة» يتطرق الى حالة انخفاض بمعدّل 0.5% في السنة أو أكثر. كذلك الأمر بالنسبة للمصطلح «اتّساع الفجوة» يتطرق الى حالة ارتفاع بمعدّل 0.5% في السنة.
- في الحالات التي طرأت فيها تغيُّرات بالغة على البيانات من سنة إلى أخرى، جرى احتساب الاتّجاه بحسب معدّل نصف سنويّ، في بداية الفترة وفي نهايتها.